صدارة للمعلومات والاستشارات
Sadara for information and consulting

27 تشرين الثاني/ نوفمبر 2026

العدد: 116

تقرير المشهد الأمني والسياسي للمنطقة



قراءات واستنتاجات مركز صدارة

- تتبلور ملامح عقيدة أمنية "إسرائيلية" تجعل إعادة تشكيل المناطق الحدودية جزءاً من منظومة الدفاع الدائمة، حيث تتقاطع التوجهات المتعلقة بتعزيز الاستيطان والدفاع المحلي على الحدود الأردنية، واستمرار إنشاء البنية التحتية العسكرية في جنوب لبنان، والتمسك بتوفير الحماية العسكرية لمستوطنات غلاف غزة، مع اتجاه أوسع نحو تعزيز السيطرة الجغرافية المباشرة على المناطق المحيطة بالاحتلال. ويؤدي هذا التوجه إلى زيادة صعوبة التوصل إلى اتفاقات تنهي الاحتلال "الإسرائيلي" للأراضي المجاورة، إذا أصبحت السيطرة عليها جزءًا من التصور الأمني طويل الأمد.
- تشير إجراءات الدولة اللبنانية إلى نهج تراكمي يستهدف تقويض استقلال حزب الله العسكري تدريجيا، بدلًا من المواجهة المباشرة لنزع سلاحه. إذ تتزامن الملاحقات القضائية لعناصر الحزب، مع ضبط الأسلحة في البقاع، وتشديد الرقابة على المنافذ، وصولاً إلى الضغوط المالية على الجهات المرتبطة به. وقد تكون هذه المقاربة أقل كلفة على الدولة من المواجهة العسكرية المباشرة، لكنها قد تدفع الحزب إلى التصعيد الداخلي إذا رأى فيها مساراً تدريجياً لتفكيك بنيته التنظيمية والعسكرية.
- تتزايد حاجة السعودية إلى الدعم العسكري الخارجي، غير أن ثمة فجوة بين طبيعة المساندة التي قد يكون هؤلاء الشركاء مستعدين لتقديمها، والمتمثلة في حماية

الأراضي والمنشآت والملاحة، وبين حاجة المملكة إلى تغيير موازين القوة على الأرض داخل اليمن، وهو هدف يهدد بتحوّل الحرب لمواجهة استنزاف ممتدة دون قدرة أي من الطرفين على تحقيق حسم عسكري كامل.

- تواجه سوريا والسودان تحدياً متشابهاً يتعلق بالفارق بين توسيع المؤسسة العسكرية وتوحيدها فعلياً. إذ تشير عمليات إدماج عناصر التشكيلات المسلحة ومنحهم أرقاماً عسكرية رسمية إلى مساعٍ لتعزيز سلطة المؤسسات العسكرية الرسمية. غير أن الإدماج القانوني والإداري لا يضمن إنهاء الولاءات التنظيمية السابقة أو تفكيك مراكز القيادة المستقلة. وقد تدفع الحاجة إلى الاستفادة من القدرات القتالية لهذه التشكيلات إلى تأجيل إعادة هيكلتها، بما ينقل جانباً من تعددية مراكز القوة المسلحة إلى داخل المؤسسة العسكرية الرسمية نفسها. وسيكون الرهان الرسمي على ما ستوفره المؤسسة العسكرية من تدريب ورواتب وإمكانية توحيد العقيدة القتالية ضمن إطار وطني.
- بدأت التداعيات الاقتصادية للمواجهة الإقليمية تهدد قدرة بعض الدول الخليجية على تحمل حالة اللااستقرار الممتد. ويكتسب توقع صندوق النقد الدولي بانكماش الاقتصاد البحريني بنسبة 11.3% أهمية تتجاوز الحالة البحرينية. وقد تصبح استدامة الاستقرار المالي عاملاً أكثر تأثيراً في تحديد مواقف هذه الدول من استمرار المواجهة مع إيران، فضلاً عن قدرتها على تمويل التوسع في الإنفاق الدفاعي. ومن شأن ذلك أن يعزز تفضيلها للتسويات التي تخفض المخاطر الأمنية، حتى إذا لم تعالج جميع مصادر التهديد الإيراني.

معطيات ومعلومات نوعية

الملف الاقليمي:

- **كشفت معلومات عن توجه بعض المسؤولين الأمنيين، لا سيما في مناطق الساحل السوري**، إلى إعادة تجنيد المخبرين السابقين لدى أجهزة نظام الأسد الأمنية، للعمل مع المؤسسات الأمنية الجديدة بصورة غير رسمية، مشيرةً إلى أن التوجه الجديد يهدف إلى "إعادة تدوير المخبرين" للاستفادة من بنك المعلومات الذي بحوزتهم عن ضباط النظام المخلوع والشخصيات المتورطة بارتكاب انتهاكات إبان سنوات الثورة، في مقابل منح المخبرين "حصانة غير معلنة" من الملاحقة الأمنية والسجن. (صحيفة المدن، لبنان)
- **كشفت مصادر عسكرية وأمنية سورية، عن بدء وزارة الدفاع السورية تفكيك البنية العسكرية لـ** "قوات سورية الديمقراطية" (قسد)، عبر إعادة تنظيم التشكيلات السابقة وإخضاع عناصرها للتسلسل القيادي للجيش، بالتوازي مع نقل دفعات جديدة من الأسلحة الثقيلة خارج محافظة الحسكة. وفي سياق متصل، أفادت مصادر عسكرية بأن الوزارة استدعت عناصر من "قسد" من أبناء محافظتي دير الزور والرقة، ممن أُصيبوا خلال العمليات العسكرية، لإجراء مقابلات تمهيدًا لدمجهم في صفوف الجيش السوري. (صحيفة المدن، لبنان + موقع عربي بوست)
- **كشفت المعلومات أنّ عددًا من ضباط وعناصر قوات "نظام الأسد" من المقيمين في لبنان**، بدأوا بالبحث عن وجهات جديدة للإقامة تتقدمها مصر والعراق وترتيب مغادرتهم قبل نهاية العام، بعد تنامي التعاون الأمني والقضائي بين السلطات اللبنانية والسوريّة، والتوقيفات والملاحقات بحق هؤلاء. (صحيفة المدن، لبنان)
- **أكدت هيئة تنظيم قطاع الاتصالات الأردنية حجب ما يقارب ستة آلاف موقع** إلكتروني وقرابة 60 تطبيق نقل مخالف، تنفيذًا لأوامر قضائية وإدارية ترد من الجهات المختصة. (موقع جو 24)
- **أفاد مصدر عراقيّ مطّلع أن إجراءات رئيس الحكومة العر اقية، علي الزيدي، ضد إقليم كردستان** قد جرت بعد حصوله على ضوء أخضر أمريكي، رابطاً ذلك باستياء من الأكراد عمومًا ساد في واشنطن بعدما رفضت مجموعات

كرديّة إيرانيّة طلبًا أميركيًّا بالتحرّك ضدّ النظام الإيرانيّ خلال الحرب. وفي السياق، أغلقت قوات حرس الحدود العراقية معبر الوليد مع سوريا ومعبر بشته مع إيران اللذان كانا يخضعان لإدارة حكومة إقليم كردستان، وذلك في إطار تحرك بغداد لفرض مزيد من السيطرة على الإقليم شبه المستقل. (موقع أساس ميديا، لبنان + صحيفة العربي الجديد)

- **أفادت وسائل إعلام عراقية بأنّ بغداد وضعت خطة حكومية لنقل المسؤولية الأمنيّة** داخل المدن وإعادة توزيع المهام بين المؤسّستَين العسكريّة والأمنيّة، كاشفةً أنّ وزارة الدفاع العراقية وجهت القطعات العسكرية الموجودة داخل المدن بالتهيؤ لإخلاء مواقعها، تمهيدًا لتسليم المسؤولية الأمنية إلى تشكيلات الشرطة ضمن وزارة الداخلية. (صحيفة العربي الجديد)

- **تستعد قوات "درع السودان" بقيادة "أبو عاقلة كيكل" للدفع بعدد من كتائبها إلى السعودية**، بالتزامن مع استكمال إجراءات ضم عناصر القوة إلى القوات المسلحة السودانية ومنحهم أرقاماً عسكرية رسمية. (موقع سودافاكس، السودان)

- **كشف اللواء المنشق عن قوات "الدعم السريع" في السودان، عمار محمد زين رباح**، أنّ خبراء "إسرائيليين" موجودون حاليًا في مدينة "نيالا" لتقديم تدريبات لتلك القوات في مجال الأمن السيبراني. (موقع عربي 21)

- **أعلنت اليونان عزمها المساهمة في تدريب قوات خفر السواحل اليمنية** بالتعاون مع بريطانيا، لتعزيز قدراتها العملياتية والمساهمة في تأمين الملاحة الدولية. (وكالة الأناضول، تركيا)

- **توقّع صندوق النقد الدولي انكماشاً للناتج المحلي الإجمالي في البحرين** بنسبة 11.3 % هذا العام. (موقع عربي 21)

- **كشف تقرير نشره موقع Silent Dossier، عن ارتفاع عدد القوات المصرية الموجودة** في السعودية من 86 فردًا في مارس 2026 إلى نحو 510 أفراد خلال الخريف، مع إعداد خطة محتملة لزيادة العدد إلى 1500 فرد، بناءً على طلب سعودي. (موقع الدفاع العربي)

الملف اللبناني:

- **كشفت معلومات أن هناك أوامر أصدرت للأجهزة الأمنية مؤخرًا بالتشدّد حيال كشف عمليات** نقل السلاح، من قبل أي جهة تحصل، لافتة إلى أن الرئاسة تدرس بالتنسيق مع الحكومة وقيادة الجيش، آلية تنفيذية جديدة تقوم على تكليف الوحدات العسكرية بإعداد قوائم بالمواقع التي تستدعي تعزيز الحضور الأمني، مع إعطاء الأولوية للمناطق التي شهدت نشاطًا مسلحًا، أو عمليات نقل أسلحة ومتفجرات خلال الأسابيع الأخيرة. كما تشمل الدراسة توسيع مهام الجيش في أجزاء من البقاع والمناطق الواقعة شمال نهر الليطاني، بالإضافة إلى الاستعانة بمجلس الدفاع الأعلى لتنسيق المتطلبات الأمنية بين المؤسسات، إذا استدعت التطورات قرارات تتجاوز الإجراءات التنفيذية المعتادة. (موقع أساس ميديا، لبنان + موقع إرم نيوز، الإمارات)

- **أفادت معلومات بأن "حزب الله" أوصل رسائل إلى المسؤولين بأنه في حال كان هناك إصرار** على إحالة ملف متفجرات "ضهر البيدر" إلى المجلس العدلي، فسيكون للحزب ردة فعل مشهودة وقد يكون ذلك من خلال استخدام الشارع. كما لفتت الرسائل إلى أنه وفي حال تم اعتماد اتفاق الإطار في أي قرار صادر عن مجلس الأمن، فإن الحزب سيعمد على إفشال ذلك وقلب الطاولة في الداخل. (موقع ليبانون فايلز + صحيفة المدن، لبنان)

- **كشفت تسريبات أن موسكو وردّت على طلب قياديّين من "حزب الله" بأن تستخدم روسيا** "الفيتو" ضدّ أيّ مشروع قرار يُعرض على مجلس الأمن يتضمّن دمج "اتّفاق الإطار" مع القرار 1701، بأنه ليس باستطاعتها منع أي قرار من هذا النوع إذا حظي بموافقة السلطة اللبنانيّة. (موقع أساس ميديا، لبنان)

- **كشفت مصادر سياسية لبنانية أن الدولة اللبنانية تمتلك معلومات تفيد بأن "حزب الله"** بدأ تنفيذ خطة متعددة المسارات لمواجهة الدولة وإرباك العهد والحكومة، بهدف عرقلة إجراءات حصر السلاح، تقوم على ثلاثة

مسارات متوازية، تشمل المناورة السياسية لكسب الوقت وتجنب الصدام المباشر مع الجيش مرحلياً، وافتعال إشكالات داخلية لإثارة الفوضى والمخاوف من انفلات الوضع الأمني، وتصعيد المواجهة السياسية والإعلامية مع العهد والحكومة، مع الاحتفاظ بالمشاركة الوزارية واستخدامها أداة للضغط على السلطة التنفيذية. (موقع إرم نيوز)

- **أفاد مسؤول دبلوماسي بأن هناك تصورًا أميركيًا مطروحًا بالتمديد التقني لمدة انتقالية** لبعض الوظائف التي كانت توفرها "اليونيفيل"، وفي مقدمها وحداتها البحرية وفرق إزالة الألغام والهندسة العسكرية انطلاقًا من حاجة الجيش اللبناني إلى الخدمات التي توفرها. ولفت المسؤول إلى أنه يجري العمل على إعداد بعثة أوروبية جديدة بموجب تفاهم ثنائي مع لبنان، بعيداً عن منظومة الأمم المتحدة، مؤلفة من حوالي 200 عنصر، ويتوزع قوامها المقترح بين نحو 80 عسكرياً يتولون تدريب أفواج الحدود البرية في الجيش اللبناني، المعنية بالحدود مع سوريا، ونحو 80 من الشرطة والجمارك للعمل على تطوير قدرات الأجهزة الأمنية، خصوصاً في مواجهة التهريب وتعزيز العمل في مرفأ بيروت. (صحيفة المدن، لبنان)

- **كشفت معلومات عن سعي أميركي لترتيب عقد جولة تفاوضية جديدة** على المستويين السياسي والعسكري بين لبنان و"إسرائيل" بهدف البحث في كيفية تطبيق المناطق التجريبية، ودخول الجيش اللبناني إلى مناطق جديدة تقع في شمال نهر الليطاني مقابل انسحاب "حزب الله" منها وتسليم سلاحه. (صحيفة المدن، لبنان)

- **كشفت مصادر دبلوماسية نقلًا عن مسؤولين في السفارة الأمريكية ببيروت**، أن الخزانة الأمريكية تستعد لإصدار حزم جديدة من العقوبات تستهدف نوابا وسياسيين ورجال أعمال مرتبطين بـ"حزب الله" أو متحالفين معه، حيث تكثّف واشنطن بالتعاون مع أجهزة استخبارات دول أخرى، عمليات تعقب الشبكات المالية المرتبطة بالحزب داخل لبنان وخارجه، وفي مقدمتها أنشطة رجال أعمال، ونواب حاليين في البرلمان اللبناني، يُشتبه في توفيرهم دعمًا ماليًا للحزب عبر شركاتهم وأنشطتهم التجارية. (موقع إرم نيوز، الإمارات)

- **كشفت مصادر أميركية أنّ واشنطن تدرس إخضاع التحويلات المالية من لبنانيين وفلسطينيين** في الخارج إلى عاملين في قطاعَي تجارة مواد البناء والمقاولات في لبنان لإجراءات تدقيق إضافية، في إطار تشديد الرقابة على التحويلات التي يُشتبه في استخدامها لتبييض الأموال أو تمويل "حزب الله" أو "حماس". (صحيفة نداء الوطن، لبنان)

- **أفادت معلومات بأن الأميركيين هدّدوا شركة "ويش للتحويلات المالية" بإقفالها** وفرض عقوبات عليها إذا سمحت بتلقي تبرعات لمصلحة جمعية "وتعاونوا" التابعة لـ"حزب الله". (صحيفة الأخبار، لبنان)

- **كشفت معلومات عن قرار سعودي بإرسال بعثة أمنية إلى لبنان للتحقق من الإجراءات الأمنية** التي ستتخذها مؤسسات الحكومة اللبنانية عشية عيدي الميلاد ورأس السنة، باعتبار أن السعودية تعدّ هذه الخطوة شرطًا إلزاميًا قبل السماح لمواطنيها بالسفر إلى بيروت بقصد السياحة. (صحيفة الأخبار، لبنان)

- **وقّع لبنان وفرنسا مشروعين بتمويل أوروبي وفرنسي لتحديث مرفأ بيروت ورقمنته وتعزيز أمنه**، خصوصًا تأمين مداخله الأربعة وتطوير آليات مراقبة حركة الأشخاص والمركبات والبضائع. (وكالة الأناضول، تركيا)

ملف الكيان الإسرائيلي:

- **ذكرت القناة 14 العبرية أن المستوى السياسي "الإسرائيلي" وجّه المؤسسة الأمنية** بإعداد خطة لاستهداف البنى التحتية التي تستخدم في تهريب الأسلحة إلى لبنان، في حال تجدد المواجهة العسكرية مع "حزب الله"، في حين أفادت تقديرات استخباراتية أميركية بأن "حزب الله" استعاد نحو 50% من قدراته وقوّته. (موقع عربي 21)

- **أطلق الجيش "الإسرائيلي" مشروعًا عسكريًا جديدًا تحت اسم "الرواد"**، لتعزيز وجوده في منطقة الأغوار وحماية المستوطنات المحاذية للحدود الأردنية، وتشجيع الشبان "الإسرائيليين" على الاستقرار فيها مستقبلًا. ويعتمد المشروع على تجنيد شبان من الكليات التحضيرية العسكرية، ودمجهم في فرق الطوارئ المكلفة بحماية المستوطنات على الحدود الشرقية. (موقع عربي 21)

- **أفادت صحيفة "يديعوت أحرونوت" بأنّ كفاءة الدبابات والآليات المصفحة** في الجيش "الإسرائيلي" لا تتجاوز حاليًا نحو 70%، مُشيرةً إلى إعادة نحو ألف آلية قتالية مدرعة إلى الخدمة التشغيلية، كما أُصلح أكثر من 9600 جرّافة، واستُبدلت ورُمّمت عشرات آلاف قطع معدات الحماية. (موقع العهد الإخباري، لبنان)
- **أفادت "نشرة علماء الذرة" بأنّ "إسرائيل" تواصل تطوير بنيتها التحتيّة النووية** وتحديث أنظمة التسليح المرتبطة بقدراتها النوويّة العسكريّة، رغم بقاء ترسانتها عند نحو 90 رأسًا نوويًا، مُشيرةً إلى استكمال أعمال بناء واسعة في مفاعل "ديمونا"، وتحديث أسطول الطائرات المقاتلة، وشراء غواصات متطورة من ألمانيا. (موقع عرب 48)
- **ذكرت القناة 12 العبرية أن الجيش "الإسرائيلي" قرر إلغاء تقليص القوات في مستوطنات غلاف غزة** الواقعة على مسافة تصل إلى 4 كيلومترات من حدود القطاع، بسبب الانتقادات الواسعة من المستوطنين والتي أثارتها نية التقليص. (شبكة الهدهد الإخبارية)
- **كشفت مصادر مطلعة أن المغرب و"إسرائيل" اتفقتا خلال اجتماع اللجنة العسكرية المشتركة** بين البلدين على إعداد خطة عمل عسكرية مشتركة برسم سنة 2027، في إطار مواصلة التنسيق والتعاون العسكري المشترك. (صحيفة رأي اليوم)

الملف الدولي:

- **تستعد دوائر تشريعية جمهورية في ولاية "ألاباما" الأمريكية لبحث مشروع قانون** يستهدف جماعة الإخوان المسلمين، عبر وضع إطار قانوني محلي لتصنيف التنظيمات المرتبطة بالتطرف، وتقييد وصولها إلى التمويل والمزايا الحكومية. وفي السياق ذاته، تشهد النمسا تحركًا سياسيًا متصاعدًا لإعادة تقييم تعامل الحكومة مع الجمعيات والمؤسسات التي تثار حولها شبهات الارتباط بجماعة "الإخوان المسلمين". (موقع إرم نيوز، الإمارات)
- **ذكرت مجلة "أتلانتك"، أنّ وزير الدفاع الأمريكي، بيت هيغسيث، أصدر تعليمات للمكتب التشريعي** في "البنتاغون" بـ"إبلاغ قيادات الكونغرس" بعدم السماح لهم بزيارة القواعد العسكريّة الأمريكيّة في الشرق الأوسط والخليج العربي، بعد الحرب على إيران. (موقع عربي 21)
- **كشفت شبكة "إن بي سي نيوز" الأمريكيّة أنّ إدارة "ترامب" تبحث إمكانية تنفيذ عمليات عسكرية** لاغتيال قيادات بارزة في النظام الإيراني، في مقترح يدفع به مسؤولون أمريكيون لإبعاد من يعتبرونهم "متشددين" وتهيئة الظروف لإنهاء الحرب، وسط انقسام داخل الإدارة بشأن جدوى الخطوة، وتحذيرات من أنها قد تدفع طهران إلى مزيد من التشدد. (موقع عرب 48)

تحليلات وتقديرات

- رأت **دراسة تحليلية** أن المعضلة الأساسية أمام السعودية لا تتعلق فقط بقدرتها على خوض مواجهة عسكرية مع "الحوثيين"، وإنما بقدرتها على إدارة حرب طويلة الأمد، وتحويل مواردها العسكرية والاقتصادية إلى نتائج عملياتية واستراتيجية مستدامة، دون الانزلاق إلى حرب استنزاف تستنزف قدراتها وتفرض عليها أعباء أمنية واقتصادية متزايدة. وبناءً على ما كشفته تقارير، فإنه في وقت لاحق على بدء المعركة، اجتمع "بن سلمان" مع القادة الميدانيين، وطلب منهم إعداد خطة جديدة لعملية كبيرة تمتدّ لستة أشهر، هدفها استعادة باب المندب قبل أيّ شيء آخر. بالمقابل، لا يمكن استبعاد أن يتجه التفكير العسكري للحوثيين، إلى نقل المعركة إلى داخل الأراضي السعودية، عبر توسيع نطاق العمليات من الجهات الحدودية إلى العمق السعودي، بما يفرض على الرياض توزيع قدراتها الدفاعية على مساحة أوسع، ويضع منشآتها العسكرية والاقتصادية والحيوية تحت ضغط مستمر.

وتطرح الدراسة احتمال فتح الحوثيين جبهة جديدة في شمال اليمن، بهدف التقدم باتجاه الأراضي السعودية، وهو تطور من شأنه أن يغيّر طبيعة المواجهة وحساباتها بالنسبة للرياض. فبدلًا من تقديم الحرب باعتبارها صراعًا داخليًا بين أطراف يمنية تتدخل السعودية في دعمه، ستجد المملكة نفسها أمام مواجهة مباشرة تستهدف أمنها الوطني وحدودها. وتكمن أهمية هذا الاحتمال في أن الحوثيين لا ينظرون إلى أنفسهم باعتبارهم طرفًا في الصراع اليمني فحسب، بل يعتبرون أنهم في حالة حرب مع السعودية منذ سنوات، وينظرون إلى الحكومة اليمنية المعترف بها دوليًا باعتبارها واجهة للنفوذ السعودي. ومن ثم، فإن نقل المواجهة إلى الحدود السعودية قد يمثل تحولًا في مسار الحرب، ويضع الرياض أمام تحدٍّ أمني وعسكري أكثر مباشرة. (المعهد المصري للدراسات)

- وضع **المحلل السياسي، طوني خوري**، عدة سيناريوهات للعلاقة بين "حزب الله" والدولة على وقع العلاقة الحالية بين الجانبين:

1. **المواجهة مع الجيش، وهذا الاحتمال هو الأخطر ولكنه يبقى الأضعف**، لأنه ينقل الخلاف من صراع سياسي حول السلاح، إلى صدام داخل البيئة اللبنانية، بما يهدد المؤسسات والسلم الأهلي.
2. **تحركات الشارع وهو الخيار الأرجح والأقل كلفة**، من خلال تظاهرات واعتصامات في بيروت والضاحية والبقاع والجنوب، تتصاعد من التجمعات إلى الضغط السياسي والإعلامي، برسالة مفادها أن القرارات المتعلقة بالحزب وسلاحه لا تفرض بمعزل عن التوازنات الداخلية.
3. **العصيان المدني، ويشمل الإضرابات والاعتصامات وتعطيل بعض المرافق**، وحشد النقابات والقطاعات في مواجهة قرارات الحكومة. ميزته أنه يرفع كلفة المواجهة على السلطة من دون سلاح، لكنه يرتد على مجتمع يعاني أصلًا من أزمة اقتصادية ومؤسساتية عميقة. وهنا تحديدًا يبرز دور رئيس مجلس النواب نبيه بري بوصفه الحاجز الأخطر. فقد سبق له أن اعترض على تلويح الحزب بالنزول إلى الشارع لإسقاط الحكومة.
4. **التصعيد السياسي والمؤسساتي**، يتيح هذا الخيار للحزب سحب وزرائه وتعطيل النصاب والتلويح بغياب الميثاقية وتعليق التعاون في ملفات محددة، ورفع السقف مع الرئاسة والحكومة، وفرض نقاش وطني حول السلاح والاستراتيجية الدفاعية. وقد يكون الأقرب إلى اللغة التي يعتمدها الحزب في الفترة الأخيرة، انسجامًا مع خطابه الذي أعلن فيه تأييده لاتفاق الطائف واعتماد الدستور كمرجعية جامعة.

وخلص المحلل إلى أنه وأمام هذه الخيارات وغيرها، من المرجح أن تبقى عبارة "للصبر حدود" مجرد ورقة ضغط نفسي وسياسي تمنع السلطة من الذهاب بعيدًا في خطواتها، أو اعتماد خيار التصعيد المتدرج: شارع مضبوط، تعطيل سياسي، مع إبقاء السلاح خارج الصراع الداخلي. فالحزب يدرك أن قوته في ردعه "الإسرائيلي" وموقعه داخل النظام، وأن استعمال السلاح في الداخل قد يجعله يخسر الاثنين معًا. (موقع النشرة، لبنان)

- رأى **المحلل السياسي، محمد الجنون**، أن هناك رسالتين تمكن قراءتهما في عمليات ضبط الأسلحة والمتفجرات في البقاع، وكلتاهما ترتبطان بـ"حزب الله"، وفقًا لما يلي:

1. أن بعض المسارات التي قد تُستخدم لنقل الأسلحة من سوريا إلى لبنان، بما فيها المعابر غير الشرعية والطرق الجردية، ربما أصبحت تحت الرصد الأمني. وعليه، إذا ثبت أن الحزب يعتمد على هذه المسارات لإدخال الأسلحة، فإن عمليات الضبط قد تشير إلى انكشاف جزء من تحركاته اللوجستية. كذلك، فإن كشف شحنات من هذا النوع يطرح احتمال وجود معلومات استخباراتية دقيقة ساعدت في رصدها، وربما تبادل معلومات بين الجهات المعنية في لبنان وسوريا، من دون أن يكون ذلك مؤكداً. هذا الأمر يعزز أهمية البقاع في المرحلة الحالية، باعتبار أن المنطقة التي تشكل عمقاً استراتيجياً للحزب قد تكون باتت تحت مراقبة أمنية أكثر تشدداً.
2. محاولة الدولة اللبنانية توسيع إجراءات حصر السلاح خارج الجنوب، بما يشمل المناطق التي قد تُستخدم لتخزينه أو نقله. ومن هذه الزاوية، يبدو البقاع ساحة أساسية لهذه الإجراءات، وعليه فإن ما يجري في البقاع قد يشير

إلى بداية مرحلة مختلفة في التعامل مع ملف السلاح، عنوانها مراقبة مسارات الإمداد المحتملة وتوسيع إجراءات الضبط خارج الجنوب. لكن الاختبار الفعلي سيكون في استمرار هذه العمليات، ومدى قدرة الأجهزة الأمنية على كشف المزيد من الشحنات، وما إذا كانت الإجراءات ستبقى في البقاع أو تمتد إلى مناطق أخرى. وضمنياً، فإن الأهمية اليوم لا تكمن فقط في الأسلحة المضبوطة. (موقع لبنان 24)

- رأى **محللون** أن توسيع نطاق الغارات "الإسرائيلية" إلى مناطق في البقاع يعكس محاولة "إسرائيلية" لتكريس واقع ميداني جديد، يتجاوز حدود المناطق التي يحتلها العدو أو يتحرك في محيطها، ويضع مناطق لبنانية إضافية تحت تهديد الغارات، بما يُتيح له توسيع هامش عملياته العسكرية وفرض معادلاته بالنار، ويعيد من خلاله الوضع إلى ما كان عليه قبل الثاني من آذار الماضي. (صحيفة المدن، لبنان)

- رأى **الباحث في الشأن الإيراني، محمد الزغول**، بأنه وفي حال قرّرت إيران تسيير قافلة من ناقلات النفط لتحدّي الحصار الأمريكي، فإنه يمكن تصور ثلاثة سيناريوهات محتملة، تتباين مقدماتها ونتائجها بحسب طبيعة الرد الأمريكي وحدود الاستجابة الإيرانية وفاعلية الوساطات، وفقًا لما يلي:

1. **فشل محاولة إيران لكسر الحصار الأمريكي**. يفترض هذا السيناريو تحرّك ناقلات النفط الإيرانية نحو نطاق إنفاذ الحصار، ثم اعتراضها أو احتجازها أو استهدافها من الجانب الأمريكي، مع امتناع إيران عن الرد أو اكتفائها برد رمزي. وفي هذه الحالة، لا تحقق الخطوة الإيرانية هدفها في استعادة التصدير أو تغيير معادلة الاستنزاف، وقد تعزّز صورة قدرة واشنطن على إنفاذ الحصار.

2. **محاولة كسر "التوازن السلبي"**. يبدأ هذا السيناريو باعتراض القافلة الإيرانية أو استهدافها، لكنَّه يفترض رداً إيرانياً واسعاً يفتح الباب أمام جولة جديدة من التصعيد قد تمتد تداعياتها إلى دول الخليج وإسرائيل، وربما إلى نطاق جغرافي أوسع. ووفق منطق هذا الرهان، قد ترى دوائر في طهران أن المواجهة تستطيع تحريك الوساطات، ورفع كلفة استمرار الحصار على واشنطن وشركائها. غير أن توسيع دائرة التصعيد لا يضمن دفع إدارة ترمب إلى التنازل؛ فقد يقود إلى رد أمريكي أشد، أو إلى استهداف أوسع لقدرات إيران وبنيتها التحتية. ولذلك يبقى الخوف من انفلات التصعيد وتهديد بقاء النظام نفسه عائقاً محتملاً أمام اتخاذ هذا القرار.

3. **محاكاة السيناريو الكوبي**، من خلال تسيير قافلة التحدّي الإيرانية وارتفاع التوتر مع واشنطن، على غرار ما جرى في أزمة أكتوبر 1962، بحيث يقودُ الوضع إلى مسارٍ تفاوضيٍّ يُفضي إلى تفاهم يتضمّن تنازلاتٍ متبادلةٍ وترتيباتٍ لتخفيف الحصار. وقد تُراهن طهران، في هذا التصوّر، على خشية الأطراف الإقليمية والدولية من اتساع المواجهة في المنطقة، وعلى وساطة قوى كبرى مثل الصين وروسيا لفضّ الأزمة والحصول على ضمانات.

وخلص الباحث إلى أنه وفي ضوء هذه السيناريوهات، يبقى ممكنًا أن تدفع دقّة الحسابات ومخاطر المغامرة صانع القرار الإيراني إلى العدول عن تسيير قافلة ناقلات النفط لتحدّي الحصار، أو تأجيلها، أو الاكتفاء بتوظيفها أداةً للضغط السياسي والإعلامي. فالنتائج المرجوّة غير مضمونة، ولا سيما ما يتعلّق بحدود الرد الأمريكي واستعداد الصين وروسيا للتوسّط وتقديم الضمانات. وعليه، فإن استمرار الضغوط الاقتصادية يفسّر جاذبية الفكرة، لكنَّه لا يجعل تنفيذها حتمياً ولا نجاحها مرجّحاً بالضرورة. (مركز الإمارات للسياسات)

- رأى **المحلل السياسي، منهل باريش، أنّ حديث وزير الخارجية التركي**، هاكان فيدان، عن استمرار "إسرائيل" بدعم الدروز في سوريا، هدفه الدفع نحو تسوية سياسيّة، من خلال التهويل بخطر انفجار الأوضاع لزيادة الضغوط على واشنطن ودفعها إلى الإسراع في حسم الترتيبات الأمنيّة بين دمشق و"تل أبيب"، وفي الوقت نفسه الضغط على دمشق للتوصّل إلى تفاهم مع السويداء، بما يسحب الذرائع التي قد تُستخدم لتبرير التصعيد العسكريّ. وأشار "باريش" إلى وجود احتمال آخر يتمثّل في أن تكون تحذيرات "فيدان" ردًّا على ترتيبات أمنيّة يجري التحضير لها بالفعل، وقد علمت أنقرة بها كتوسيع المنطقة العازلة أو منح السويداء وضعاً خاصّاً، فاختارت أن تكشف ما تعرفه قبل أن يُفرض عليها واقع جديد. (موقع أساس ميديا، لبنان)

- رأت **دراسة تحليلية** أن من المُرجَّح أن يتقدم التعاون الأوروبي فيما يتعلق بجماعة الإخوان المسلمين مع الإمارات ودول الخليج، ومع مصر في الملفات المشتركة، عبر تبادل المعلومات وتتبع التحويلات والمساعدة القضائية، حيث يوفر التخطيط لفريق عمل أوروبي خليجي لمكافحة الإرهاب إطارًا لهذا التعاون، ومع اختلاف معايير التصنيف، ستتوقف النتائج على جودة الأدلة المتبادلة وإمكان استخدامها في تحقيقات تخص أفرادًا أو كيانات محددة. كما أشارت الدراسة إلى أن دعوة البرلمان الأوروبي إلى فحص أفراد وكيانات محددة إلى أن الإجراءات الانتقائية أقرب في المدى القريب من تصنيف الجماعة بصفتها الجامعة. وقد يتغير هذا المسار إذا ظهرت أدلة تستوفي شروط الإدراج، ويمكن أن تسير عملية مراجعة المنح والشراكات بالتوازي مع الفحص القانوني، لأن لكل مسار معاييره وأدواته. (المركز الأوروبي لدراسات مكافحة الإرهاب والاستخبارات، هولندا)